الولايات المتحدة تصدر تحذيراً أمنياً عالي المستوى لمواطنيها في العراق

أعلنت الولايات المتحدة، اليوم الاثنين، تعليق الخدمات القنصلية في العراق، ودعت رعاياها للبقاء في أماكنهم، مشيرة إلى أن ما وصفتها "الميليشيات المتحالفة مع إيران" تشكل تهديداً كبيراً للسلامة العامة.

وأصدرت سفارة الولايات المتحدة في بغداد، اليوم الاثنين، تنبيهاً أمنياً دعت فيه المواطنين الأميركيين في العراق إلى توخي الحذر المتزايد، والحفاظ على مستوى منخفض من الظهور، والبقاء في أماكنهم حتى إشعار آخر، في ظل استمرار الاضطرابات الأمنية.

وذكرت السفارة أن المظاهرات قد تتحول إلى أعمال عنف دون سابق إنذار، مشيرة إلى أن "الميليشيات الإرهابية المتحالفة مع إيران تشكل تهديداً كبيراً للسلامة العامة"، مع استمرار التقارير عن وجود صواريخ وطائرات مسيّرة وقذائف في الأجواء العراقية.

وأوضحت أن أعمال شغب واحتجاجات مستمرة ضد الولايات المتحدة، لا سيما على الضفة الجنوبية لجسر 14

تموز في بغداد، وقد اتسمت هذه الاضطرابات بالعنف، مع دعوات لتنظيم مظاهرات إضافية في أنحاء البلاد. ودعت المواطنين الأميركيين إلى تجنب المناطق المحيطة بالجسر، مبينة أن السلطات العراقية أغلقت المنطقة الدولية وسط بغداد مع استثناءات محدودة.

كما أكدت البعثة عدم محاولة التوجه إلى سفارة الولايات المتحدة في بغداد أو القنصلية العامة في أربيل في ظل الإجراءات الأمنية المشددة.

وأشارت إلى أنها وجهت جميع موظفيها بالبقاء في أماكنهم اعتباراً من 2 مارس/آذار، مع تعليق العمليات القنصلية، بما في ذلك خدمات المواطنين الأميركيين الروتينية، في الوقت الحالي.

وجددت وزارة الخارجية الأميركية تحذير السفر من المستوى الرابع "عدم السفر" إلى العراق، داعية مواطنيها إلى عدم السفر لأي سبب، ومراجعة خططهم الأمنية الشخصية، والنظر في مغادرة العراق عندما تصبح الظروف آمنة، مع التأكيد على عدم الاعتماد على الحكومة الأميركية لتقديم المساعدة في المغادرة أو الإجلاء.

وأضافت أن الأجواء العراقية مغلقة حالياً، وقد تقوم السلطات بإغلاق المجال الجوي أو إعادة فتحه في أي وقت ودون إشعار مسبق، داعية إلى التواصل مع شركات الطيران للحصول على أحدث المعلومات بشأن الرحلات.

كما حثت السفارة رعاياها على التسجيل في برنامج تسجيل المسافرين الذكيين (STEP)، وإعداد خطة طوارئ، وتوفير إمدادات من الغذاء والمياه والأدوية، والحفاظ على شحن الهاتف والبقاء على تواصل مع العائلة، وتجنب التجمعات والحشود، ومتابعة وسائل الإعلام المحلية، والاستعداد لتعديل الخطط عند الحاجة، وتجنب المناطق التي يرتادها الأجانب، والبقاء في حالة يقظة لأي أمر غير اعتيادي.

وكانت سفارة الولايات المتحدة في بغداد قد اصدرت يوم السبت الماضي ومع بدء العمليات العسكرية ضد ايران، تنبيهاً أمنياً حذّرت فيه من تدهور محتمل في الأوضاع بالعراق، داعية المواطنين الأميركيين إلى تقليص تحركاتهم والبقاء في أماكنهم عند الضرورة، مع تعليق الخدمات القنصلية مؤقتاً.